بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ | العدد 36 – الأربعاء 6 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 36 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات الهامة، من ضمنها تقرير حول أنشطة المنصات المحلية للمبادرة التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة بعنوان «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، يتضمن تصريحاً للدكتور عماد الدين عدلي، رئيس الجمعية، أشار فيه إلى أن المبادرة تسعى إلى نقل فعاليات قمة المناخ في شرم الشيخ، إلى جميع المحافظات.

كما نظمت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان ندوة في إحدى المدارس بمركز إدفو، عن دور الفتيات في حماية البيئة والحد من انتشار الأمراض، ضمن حملة «كوني صديقة للبيئة»، التي تستهدف الفتيات في عدد من القرى بمحافظة أسوان.

وتتضمن النشرة تقريراً عن أهمية مشروعات التشجير في التخفيف من تداعيات التغيرات المناخية، من خلال زيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء، ويسلط التقرير الضوء على أعمال التشجير التي تجري في العديد من المدن الجديدة، في الوقت الذي مازال سكان القاهرة يعانون فيه من تراجع نصيبهم من المساحات الخضراء، ويرى التقرير أن مبادرة «اتحضر للأخضر» هي أول مبادرة رسمية، تحظى برعاية رئاسة الجمهورية، تهدف إلى نشر الوعي بأهمية التشجير.

In this Issue:

The 36th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of important topics, including a report on the activities of the local platforms for the initiative launched by the Arab Office for Youth and the Environment Association, entitled “Our country hosts the 27th Climate Summit”, which includes a statement by Dr. Imad El-Din Adly, President of the AOYE, He indicated that the initiative seeks to transfer the activities of the Climate Summit in Sharm El-Sheikh to all governorates.

The local platform of the initiative in Aswan Governorate also organized a symposium in a school in Edfu Center, on the role of girls in protecting the environment and limiting the spread of diseases, as part of the "Be Environmentally Friendly" campaign, which targets girls in a number of villages in Aswan Governorate.

The bulletin includes a report on the importance of afforestation projects in mitigating the repercussions of climate change, by increasing the per capita share of green spaces. The report considers that the “Be prepared for green” initiative is the first official initiative, sponsored by the Presidency of Egypt, that aims to spread awareness of the importance of afforestation.

بالتعاون بين المنصات المحلية ومراكز الإعلام:

عماد عدلي: نقل فعاليات قمة المناخ من شرم الشيخ إلى جميع المحافظات

أكد الدكتور عماد الدين عدلي، رئيس مجلس إدارة جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، أن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها الجمعية بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، ستعمل على نقل فعاليات الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) المقرر عقدها في مدينة شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل، إلى مختلف محافظات الجمهورية.

وقال «عدلي» في كلمته أمام المؤتمر الختامي لمشروع «آراء من خط المواجهة»، الذي نفذته الشبكة العربية للبيئة والتنمية بالتعاون مع الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر الكوارث، إنه يجري التنسيق بين المنصات المحلية، التي جرى تشكيلها ضمن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في مختلف المحافظات، وعدد من الأطراف الأخرى، منها مراكز النيل للإعلام، لتجهيز عدد من القاعات لعرض فعاليات قمة المناخ بها، لضمان حضور أكبر عدد من المواطنين وإطلاعهم على المناقشات والمفاوضات التي تجري في شرم الشيخ.

وأوضح رئيس المكتب العربي للشباب والبيئة أن المنصات المحلية تضم ممثلين عن الجمعيات الأهلية العاملة في مجالات في كل محافظة، بالإضافة إلى ممثلي الوزارات والأجهزة والهيئات المعنية بقضايا تغير المناخ، ومنها الزراعة والري والكهرباء والتعليم والشباب والبيئة والتنمية المحلية والجامعات والمجلس القومي للمرأة، ومراكز النيل للإعلام، إضافة إلى مجموعة من الأكاديميين والباحثين، بهدف إدماج أصحاب المصلحة في كافة المحافظات المصرية في عمل جماعي موحد.

وتُعد مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» هي الأولى من نوعها للمجتمع المدني في مصر، في إطار التحضير لقمة المناخ، وتهدف إلى تعزيز دور المشاركة المجتمعية والمؤسسات المعنية، لتنسيق التحضير لمؤتمر الأطراف في شرم الشيخ، مع زيادة البنية المعرفية بأهم المحاور التي ستركز عليها مصر خلال المؤتمر، في ضوء توصيات قمة المناخ السابقة، وبلورة موقف موحد للمجتمع المدني، بالإضافة إلى عرض قصص نجاح المنظمات غير الحكومية في الحد من تداعيات التغيرات المناخية.

ووفقاً لـ«عدلي»، فإن المبادرة تسعى أيضاً إلى التعريف بالدور المجتمعي والمسؤولية المجتمعية للمؤسسات والأفراد، للمساهمة في إنجاح فعاليات القمة، والاستفادة من انعقادها على أرض مصر، كما تهتم المبادرة بتأهيل قطاعات الشباب والمرأة من أجل التحضير الجيد لقمة المناخ، والمشاركة في فعالياتها، بالإضافة إلى إنشاء روابط متبادلة بين الشركاء، بهدف وضع خطط لأنشطة على أرض الواقع، ووضع مقترحات لمشروعات قابلة للتنفيذ، توفر حلولاً لتحديات تغير المناخ.

وتتضمن المبادرة إطلاق منصات مجتمعية محلية في مختلف المحافظات، لأول مرة في مصر، بهدف خلق حوار بين كافة الأطراف المعنية، سواء الأجهزة الحكومية أو المؤسسات الأكاديمية أو المنظمات غير الحكومية، حول التحديات التي تواجهها كل محافظة، نتيجة تأثرها بتداعيات التغيرات المناخية، ووضع خطة عمل، ترتكز محاورها على الموارد المتاحة محلياً، بهدف رفع الوعى المجتمعي، والحث على تطبيق ممارسات من شأنها المساهمة في الحد من تغير المناخ.

ندوة لمنصة أسوان بقرية «العطواني» ضمن حملة «كوني صديقة للبيئة»

ضمن فعاليات مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، نظمت المنصة المحلية في محافظة أسوان، ندوة في إحدى المدارس بقرية «العطواني»، التابعة لمركز إدفو، عن دور الفتيات في حماية البيئة والحد من انتشار الأمراض، ضمن حملة «كوني صديقة للبيئة»، التي تنفذها المنصة المحلية للمبادرة، وتستهدف الفتيات في عدد من القرى بمحافظة أسوان.

الندوة التي تم تنظيمها داخل مدرسة «تاج الوقار» لتحفيظ القرآن الكريم، بالتعاون مع جمعية تنمية المجتمع، وجمعية النهضة النسائية بالعطواني، وأدارتها سهير عبدالواحد، عضو المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ»، تناولت دور الفتيات في الحد من الأمراض الناجمة عن تلوث البيئة والتغيرات المناخية، بالإضافة إلى ترشيد المياه والكهرباء، كإجراءات للتكيف مع التغيرات المناخية.

وقال الدكتور أحمد زكي أبو كنيز، رئيس الاتحاد النوعي للبيئة ومنسق المنصة المحلية بأسوان، إنه يجري تنفيذ عدد من الفعاليات بمختلف قرى ومراكز أسوان، للتعريف بالقضايا البيئية الراهنة، وفي مقدمتها قضية المناخ والتغيرات المناخية، واستعدادات مصر، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل.

ولفت «أبو كنيز» إلى أن المنصة المحلية نظمت عدداً من الأنشطة في المدارس ومراكز الشباب وفي دواوين العائلات، من ضمنها لقاء توعوي لطلبة وطالبات مدارس التمريض بمركز إدفو، في مقر وحدة طب الأسرة بقرية «العطواني»، أدارت اللقاء سلوي سليمان، عضو المنصة المحلية للمبادرة بأسوان، وتطرقت المناقشات إلى أهم أسباب التغيرات المناخية، والغازات المسببة لها، وأضرارها على الغلاف الجوي وعلى كافة أشكال الحياة على الأرض.

مشروعات التشجير.. هل تزيد من نصيب الفرد من المساحات الخضراء؟

القاهرة الكبرى الأكثر احتياجاً ومشروعات المدن الجديدة الأكثر اهتماماً

يمثل نقص الحدائق والمتنزهات وتراجع نصيب المواطن من المساحات الخضراء ظاهرة تختص بها المدن الكبرى وكثير من المحافظات المصرية، ومن المعروف والمؤكد فوائد التشجير في الحفاظ على البيئة من التلوث بالغبار، والتخفيف من ارتفاع درجة الحرارة، كما تعمل الشجرة كمصنع للأكسجين وتمتص ثاني أكسيد الكربون، ودورها أساسي في مقاومة زيادة الكربون وتغير المناخ.

نصيب الفرد من المساحات الخضراء

في دراسة للدكتور عباس محمد الزعفراني، الأستاذ بكلية التخطيط العمراني، تركزت على المساحات الخضراء، أكد أنها تمثل احتياجاً رئيسياً لسكان المدن في العالم، ومنها القاهرة، التي تتسم بكثافة عمرانية وسكانية عالية، وتعاني من التلوث الشديد والنقص الحاد في المناطق الخضراء والمفتوحة، حيث لا يزيد نصيب الفرد من المسطحات الخضراء في القاهرة على 5.1 متراً مربعاً، وهو من أقل المعدلات بين مدن العالم، حيث يبلغ متوسط المعدل العالمي 81 متراً مربعاً للفرد، كما لفت إلى أن المعايير المصرية المطبقة في المدن الجديدة، تتراوح بين 11 و31 متراً مربعاً للفرد، كما أن نوعيات المناطق الخضراء، وتوزيعاتها المكانية، تختلف من منطقة إلى أخرى.

ويستعرض أستاذ التخطيط العمراني، في دراسته، الأوضاع القائمة في مدينة القاهرة، من حيث الكمية والتوزيع، والتي تظهر أنه رغم وجود بعض المناطق الخضراء نسبياً، مثل أحياء مصر الجديدة والزمالك والمعادي، فإن نصيب الفرد فيها يرتفع بنسبة ضئيلة لا يتجاوز 7 أمتار مربعة، إلا أنه توجد مناطق محرومة من المناطق الخضراء بشدة، خاصةً في شمال القاهرة.

ويقارن الباحث بين القاهرة وعدد من مدن العالم، التي يتجاوز معظمها الحد الأدنى بكثير، وذلك من خلال الإحصائيات، وباستخدام صور الأقمار الصناعية، التي تظهر بوضوح الفارق بين مدن العالم الخضراء والكتلة الرمادية المصمتة للقاهرة الكبرى، أما المعايير الدولية لنصيب الفرد من المساحات الخضراء، فيحدد

برنامج الأمم المتحدة للبيئة نسبة المساحات اللازمة بأن يمكن للسكان الوصول إلى حديقة لا تقل مساحتها عن هكتار (5.2 فدان)، في أقل من ربع ساعة سيراً على الأقدام.

اهتمام حكومي بالمساحات الخضراء

وقد انتبهت الحكومة المصرية مؤخراً لهذه المشكلة، فعملت على نشر الأحزمة الخضراء، واهتمت بالتشجير ونشر المشاتل بالمحافظات، وإقامة المدن الجديدة وفق معايير بيئية عالمية تهتم باللون الأخضر، كما أطلقت الحكومة مبادرة «اتحضر للأخضر»، التي تعتبر أول حملة بيئية يضعها رئيس في تاريخ مصر تحت رعايته، وبدأت الحملة بقضية التوعية لأهمية التشجير في حياتنا، وتم زراعه 10 آلاف شجرة خلال أول أسبوعين من الحملة، وتستهدف الحملة نشر الوعي البيئي، وتغيير السلوكيات وحث المواطن على المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، لضمان استدامتها، حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة، ومن شأن كل تلك الجهود أن تساعد في زيادة المساحات الخضراء وزيادة نصيب الفرد منها.

«اتحضر للأ□ضر» أول مبادرة هدفها نشر الوعي بأهمية التشجير

التشجير ليس المحور الوحيد بالحملة إذ تتنوع ما بين 8 قضايا رئيسية لنشر التوعية بها وهي «التشجير، والمخلفات، وترشيد استهلاك الغذاء، وترشيد استهلاك الطاقة، والحد من استخدام البلاستيك، والحفاظ على الكائنات البحرية، والحد من تلوث الهواء، وحماية المحميات الطبيعية كما تستهدف المبادرة دعم وتعزيز وهو ما تم وضعه -لأول مرة- في إطار الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة "مصر 2030" " والتي تهدف لخفض التلوث بالجسيمات الصلبة بنسبة 50% بنهاية عام 2030، كما تم زيادة عدد محطات الرصد بالشبكة القومية لرصد نوعية الهواء المحيط 102 محطة ومن المستهدف الوصول إلى 120 محطة بحلول عام 2030 موزعة على جميع المناطق المختلفة بالجمهورية.

الأمم المتحدة تناقش دور الإعلام كشريك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

حول الاستفادة من قوة وسائل الإعلام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بعد أن ضاعفت الآثار العالمية للحرب في أوكرانيا ووباء «كوفيد-19» من الحاجة الملحة والجهود المعقدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واهتماماً بالشركاء من المؤسسات الإعلامية، في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تعقد جمعية البث الدولي (AIB)، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك، حواراً حول دور الإعلام كشريك في ضمان تلبية الأهداف العالمية.

يأتي انعقاد هذا الحوار، عبر تقنية «زوم»، وذلك كحدث جانبي على هامش المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة لعام 2022، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وتكون الجلسة مفتوحة لجميع الإعلاميين، وكذلك جميع وسائل الإعلام العالمية والإقليمية.

يناقش الحوار فرص وتحديات الاستدامة، وجعل الإعلام والصحافة مستدامة، وتطوير بيئة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الإعلامية، يشارك في الحوار عدد من المسئولين بالمنظمات الدولية والمؤسسات الإعلامية ورؤساء تحرير وصحفيون من مختلف دول العالم.

صورة ومعلومة: البصمة الكربونية

هي إجمالي الغازات المسببة لارتفاع درجات الحرارة الناتجة عن الانبعاثات الصناعية أو الخدمية أو الشخصية، وقياسها يكون سعيا للحد من الآثار السلبية لتلك الانبعاثات.

ويعرف رايت ويليامز للبصمة الكربونية بأنه مقياس للكمية الإجمالية من انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون والميثان لمجتمع أو نظام أو نشاط معرف، بأخذ كل المصادر والمصارف والخزانات ذات الصلة بعين الاعتبار ضمن الحدود المكانية والزمنية للمجتمع أو النظام أو النشاط المدروس، ويحسب كمكافئ ثنائي أكسيد الكربون باستخدام الاحتمال ذي الصلة لحدوث الاحترار العالمي لمئة عام.

كان المتوسط السنوي العالمي للبصمة الكربونية للشخص الواحد في 2014 نحو 5 أطنان مكافئ ثنائي أكسيد الكربون. رغم وجود عدة طرق لحساب البصمة الكربونية، وتقول منظمة الحفاظ على الطبيعة أن متوسط البصمة الكربونية للمواطن الأمريكي 16 طنًا. ويعد هذا أحد أعلى المعدلات عالميًا.

وهناك نقاش دائر واتهامات متبادلة بين قطاعات الصناعة التي تلقي بالمسئولية على الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني التي حول مسئولية الفرد عن "البصمة الكربونية"، تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن خفض 40٪ من انبعاثات الكربون من الاقتصاد العالمي بحلول عام 2050 سيكون نتاجا لسياسات لا تتعلق بالأشخاص أو الأفراد مثل توليد المزيد من الكهرباء من الطاقة المتجددة أو استخدام تقنيات خضراء في التصنيع، في المقابل، قالت الوكالة إن خفض انبعاثات الكربون بمعدل 4٪ فقط يُتوقع أن يأتي من تدابير فردية مثل تقليل السفر بالطيران أو تقليل استخدام السيارات.

وشددت الوكالة أن النسبة 55 بالمائة المتبقية ستأتي جراء مزيج من إجراءات حكومية وإجراءات فردية لحماية البيئة مثل تقديم إعانات حكومية تمكن الأفراد من شراء سيارات كهربائية أو تركيب مضخات حرارية لتقليل الانبعاثات الناتجة عن التدفئة أو التبريد داخل المنازل.